

23- معرفة أنواع علم الحديث النوع 23 معرفة غريب الحديث

شرح الشيخ د.ماهرالفحل 90رجب8341

Maher fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال الحافظ ابن الصلاح علينا وعليه رحمة الله - 00:00:01

النوع الثاني والثلاثون معرفة الغريب الحديث اي هذا النوع من انواع علوم الحديث سيدرك فيه الفن الذي يتحدث عن قريب الحديث
وهي الالاظف الغريبة التي يستغرب الانسان معانها قال هو عبارة عما وقع في متون الاحاديث من الالاظف - 00:00:19
الغامضة البعيدة من الفهم لقلة استعمالها قال هو عبارة عن ما وقع في متون الاحاديث. اذا الغريب هو العلم الذي يكون في المتون لا
في الاسانيد وقال الغامض اي ما يغمض معناها عند كثرين - 00:00:46

وبان الغموض في فهم معانها. ثم بين السبب قال لقلة استعمالها ثم ذكر امرا ثم قال هذا فن منهم يقبح جهله اي ان هذا الفن من فنون
علم الحديث المهمة - 00:01:06

فاما جهل الانسان اخل فيه لا سيما اذا كان مختصا بعلم الحديث واهل العلم عموما ينبغي ان لا يجهلوا فيها. لماذا؟ لأن المقصود من
الحديث المتون ليست الاسانيد واما الاسانيد - 00:01:19

فهي وسيلة الى المدن. قال هذا فن مهم يقبح جهله باهل الحديث خاصة ثم باهل العلم عامة والخوض فيه ليس بالهين فحينما
يخوض هذا الشيء ليس بهين قال والخائن فيه حقيق بالتحري جدير بالتوقى اذا - 00:01:36

يعني سمي الذي يجازف في الشيخ عائض كل انسان الذي لا يحسن السباحة ثم يأتي بالماء فاذا قرب الماء من عمره يوشك ان يغرق
بهذا الماء فصار هذا التمثيل لكل من - 00:01:59

حاول شيئا لا يتقنها قال والخائن فيه اي الذي يتدخل لمعرفة معاني الغريب والخائن فيه حقيق بالتحري جدير بالتوقى ينبغي ان
يتوقع تนาع بالخلق قال روينا عن الميمون قال سئل احمد بن حنبل عن حرف من غريب الحديث - 00:02:16

فقال اقتلوا اصحاب الغريب فاني اكره ان اتكلم في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظن فاختطى وهذه المقوله عن الامام
احمد بن حنبل من اعظم المقولات في تعظيم حديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:40

وان الانسان ينبغي عليه ان يتوقى حتى لا يخطئ في كلام النبي صلى الله عليه وسلم لان الخطأ عليه ليس في الخطأ على غيره قال
سلوا اصحاب الغريب فاني اكره ان اتكلم في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظن فاختطى - 00:02:59

يقول وبلغنا عن التاريخي محمد بن عبد الملك وانظر كيف وصفه بالتاريخي مثل ما نقول المحدث نقول التاريخي قال حدثني ابو
قلابة عبد الملك ابن محمد قال قلت للاصمعي يا ابا سعيد - 00:03:24

ما معنى قول رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بثقبه هذا الحديث في صحيح البخاري وقد خرجه قبل البخاري الحميدي
واحمد بن حنبل وكذلك هو في مسند في عن أبي داود في سننه وعند ابن ماجة وعند النسائي وعند البغوي - 00:03:45

واذا ترجع الى البقرة تجد لان صاحب البغوي رحمه الله يشرح السنة شرحانا نفيسا فقال انا لا افسر حديث رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولكن العرب تزعم ان السقب الذيق - 00:04:09

ان الثقب اللثيق طبعا جاء في بعض روایات الحديث بثاقبہ بالصاد وهم بما معنی قال ابن الاثیر في النهاية الثقب بالسين والصاد في

الاصل القرب يقال ثقبت الدار واسقطت اي فقال انا لا افسر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:29](#)
ولكن العرب تزعم ان الثقب اللزيق. قال ثمان غير واحد من العلماء صنفوا في ذلك فاحسنوا. اي المصنفات في غريب الحديث هي مصنفات كثيرة وهي بجملتها نافعة قد رويتنا عن الحاكم ابي عبدالله الحافظ قال اول من صنف الغريب في الاسلام ان نظر ابن سمير اول من صرخ فيها اول - [00:04:52](#)

من صنف النذر ابن وحقيقة هنئنا للانسان ان يصنف في شيء فيتقنه ثم يستن به الاخرون فيؤجر حينما يستن به الاخرون وبطريقتهم قد رويانا عن الحاكم ابي عبدالله الحافظ قال اول من صنف الغريبة في الاسلام يضرب ابن حميد ومنهم من خالفه فقال اول من صنفه ابو - [00:05:18](#)

عييدة عمر ابن المثنى وكتابهما صغيران. لا شك ان اي شيء اول ما يبتدأ ضعيف ثم يقوى قال ومنهم من خالفه فقال اول من صنف فيه ابو عبيدة مع عمر ابن المثنى وكتابهما صغيران وصنف فيه بعد ذلك ابو عبيد القاسم ابن سلام - [00:05:45](#)
كتابه المشهور فجمع واجاد واستقصى فوقي من اهل العلم موقع جليل وصار قدوة في هذا الشأن ثم تتبع القطبي ما فات ابا عبيد فوضع فيه كتابه المشهور ثم تتبع ابو سليمان الخطابي ما فاتهما - [00:06:07](#)
فوضع ذلك فوقي في ذلك كتابه المشهور. طبعا العلم اول ما يبدأ ضعيف ثم يترقى هذا العلم وينتفع الانسان من سبقه ويعزو الانسان الفضل لاهله وبركة العلم عزم الفضل لاهله - [00:06:26](#)

قال بهذه الكتب الثلاثة امهات الكتب المؤلفة في ذلك طبعا هذى الامهات بحمد الله مطبوعة متداولة قال ورأها مجتمع يشتمل من ذلك على زوائد ووراءها ووراءها يعني جاء بعدها مجتمع تشتمل - [00:06:46](#)

من ذلك على زوائد وفوائد كثيرة لا ينبغي ان يقلد منها الا ما كان مصنفوها ائمة جلة قالوا اقوى ما يعتمد عليه في تفسير غريب اية الفائدة كيف نفسر ماذا نعتمد؟ قال واقوى ما يعتمد عليه في تفسير غريب الحديث ان يظفر به - [00:07:09](#)
ان يغفر به مفسرا في بعض روایات الحديث نحو ما روي في حديث ابن صياد ان النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من الاحاديث الملقبة هناك فن اسمه الاحاديث الملقبة - [00:07:32](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له قد خبأت لك خبيئة فما هو؟ قال الدخ والحديث في الصحيحين من حديث ابن عمر فهذا خفي معناه واعظم وفسره قوم بما لا يصح - [00:07:51](#)

وفي معرفة علوم الحديث الحاكم انه الدخ بمعنى الزخ هكذا قال الحاكم الذي هو الجماع وهذا تخليط فاحش يغيب العالم والمؤمن يعني فعلا ما يخفى هناك اخطاء يمشي فيه الحال تحتوي لكن هناك اخطاء - [00:08:08](#)
يبلغ فيها من الخلل الشيء الكبير قالوا انما معنى الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له قد اظمرت لك ظميرا اي شيء مظمرة في داخله فما هو؟ قال الدخ نظام الدال - [00:08:30](#)

الدخ والدخان في لغة اذ في بعض روایات الحديث ما نصه ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قد خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم تأتي السماء بدخان مبين. اي ان النبي قد خبأ له هذه الاية في قلبه - [00:08:46](#)

قال ابن صياد هو الدخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احساً فلن تundo قدرك وهذا ثابت صحيح فرجه الترمذى وغيره من الغير الخبر في مصنف عبد الرزاق ومسنـد احمد وصحيح البخاري وفي الادب المفرد وفي صحيح مسلم وفي سنـن ابي داود ابن حبان وعند قبران في الاوسط - [00:09:05](#)

وعند ابن مند في الایمان البغوي قال فادرك ابن صياد من ذلك هذه الكلمة فحسب على عادة الكهان كاختطاف بعض الشيء من الشياطين من غير وقوف على تمام البيان. ولهذا قال له احساً - [00:09:35](#)

فلن تundo قدرك اي فلا مزيد لك على قدر ادراك الكهان والله اعلم. اذا علم غريب الحديث هو علم حسن ويحتاجه الانسان لان مقصود المرء من الاحاديث معرفة معانيها فيقبض على الانسان ان يجعل معاني الاخبار - [00:09:52](#)

والمصنفات في الغريب كثيرا من اجمعها النهاية في غريب الحديث والاثر وهو كتاب نفيس جامع طيب اسأل الله ان يحفظكم

اجمعين وان ييسر لنا في حلنا وفي ترحالنا والحمد لله - [00:10:15](#) -
نسأل الله ان ييسر لي ولكم الخيرات والبركات والمسرات وتعظيم العلم وعدم التساهل في العلم. هذا وبالله التوفيق وصلى الله على
[نبينا محمد](#) - [00:10:34](#)